

## الفصل الرابع

### اجراءات التجربة والمنهج الارشادى المتبع

أولاً : مقدمة تحليلية فى عملية الارشاد النفسى الجماعى

الارشاد النفسى علم وفن، يقوم على أسس عامة تتمثل فى عدد من المسلمات

أهمها: (١٩: ص ص ٥٣ - ٥٩)

- ١ - ان السلوك الانسانى ثابت نسبيا ويمكن التنبؤ به.
- ٢ - وانه مرن وقابل للتعديل والتغيير.
- ٣ - انه فردى وجماعى.
- ٤ - استعداد الفرد للارشاد مبنى على وجود حاجة أساسية لديه للارشاد.
- ٥ - وان الارشاد حاجة نفسية هامة لدى الانسان، ويعتبر حق من حقوق كل فرد، حسب حاجته، فهو عملية مساعدة تتيح الفرصة للقوى الخيرة والايجابية فى الانسان أن تعمل وأن تظهر، فيستطيع أن يتعلم كيف يحل هو مشكلاته بالطريقة التى يراها مناسبة.

إذا كانت هذه مسلمات ومبادئ للارشاد النفسى، فان الارشاد يقوم على أسس

هامة وأساسية تساهم فى الارشاد النفسى للعملاء أهمها: (١٩: ص ص ٦٥ - ٦٧)

- ١ - ان الأفراد يختلفون كما وكيفا وعلى نطاق واسع شامل يظهر فى كافة مظاهر الشخصية جسيما وعقليا واجتماعيا وانفعاليا (مبدأ الفروق الفردية).
- ٢ - اذا كانت هناك فروقا فردية للجنس الواحد، فمن المسلم به أن هناك فروقا بين الجنسين فى النواحي الفسيولوجية والجسمية والاجتماعية والعقلية والانفعالية والنفسية (الذكورة النفسية - الأنوثة النفسية)، لها أهميتها فى الارشاد النفسى.

٣ - مطالب النمو النفسى السوى للفرد فى مرحلة التعليم التى يعيشها، وهى تتمثل فى أشياء يجب أن يتعلمها الفرد لكى يصبح سعيدا وناجحا فى حياته، وقد حددها (حامد زهران) (١٩: ص ص ٦٨ - ٦٩) فى هذه المرحلة العمرية موضع الدراسة الحالى بالآتى:

"نمو مفهوم سوى للجسم، تقبل الجسم، تقبل الدور الجنسى فى الحياة، تقبل التغيرات التى تحدث نتيجة للنمو الجسمى والفسولوجى، والتوافق معها، تكوين المهارات والمفاهيم العقلية الضرورية للانسان الصالح، استكمال التعليم، تكوين علاقات جديدة طيبة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين، نمو الثقة فى الذات والشعور الواضح بكيان الفرد، تقبل المسئولية الاجتماعية، امتداد الاهتمامات إلى خارج حدود الذات، اختيار المهنة والاستعداد لها جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، تحقيق الاستقلال اقتصاديا، ضبط النفس بخصوص السلوك الجنسى الاستعداد للزواج والحياة الأسرية، وتكوين المهارات والمفاهيم اللازمة للاشتراك فى الحياة المدنية للمجتمع، معرفة السلوك الاجتماعى المعيارى المقبول الذى يقوم على المسئولية وممارسته، والقيام بالدور الاجتماعى الذى نعيش فيه، اعادة تنظيم الذات ونمو ضبط الذات، بلوغ الاستقلال الانفعالى عن الوالدين وال كبار. وكانت هذه جميعا معينا للكاتب الحالى فى وضع محاضرات برنامجه الارشادى.

وتشتق من هذه الأسس النفسية للارشاد مجموعة من المبادئ الهامة والأساسية فى عملية الارشاد النفسى، حددها "سعد جلال" (٣٤: ص ص ١٧٨ - ١٨٩) فى:

١ - ان نقطة البداية فى الارشاد هى: معرفة حاجات الفرد وميوله، ومدى اشباع هذه الحاجات والميول، ومساعدته على اشباع هذه الحاجات فى حدود قيم الثقافة التى يعيش فيها (مبدأ اشباع الحاجات النفسية).

٢ - مبدأ اشباع الحاجة لتوكيد الذات وإعادة تنظيمها، حيث يسمح في الإرشاد بأن يعبر الفرد عن نفسه وعن المشاكل التي يجابهها في جو يتميز بالسماحة والتقبل، حتى يمكنه التعرف على هذا التناقض بين خبرته وفكرته عن نفسه ويعيد تقييمه لسلوكه، ويعدل فكرته عن نفسه، وتتميز المرحلة الأولى من الإرشاد بأنها مرحلة يتم فيها تفريغ انفعالاته المكبوتة، والتعبير عنها، حتى يمكن النظر إليها بعين الواقع، ويكشف العميل العمليات الدفاعية التي تحول بينه وبين رؤية الواقع، فيعيد تنظيم ذاته من جديد على أساس من رؤية خبراته واقعيًا دون تحريف أو تشويش، وتتحول العمليات الثقافية إلى مدركات تساعد على التبصر، ويتوقف التغير على مقدرة الفرد على رؤية نفسه بأعين الآخرين.

٣ - مبدأ مراعاة الفروق الفردية: ولعل أهمية معرفة الفروق الموجودة في الفرد نفسه تفوق في دلالتها معرفة الفروق بين الفرد وغيره من الناس، اذ يهتم المرشد أن يعرف نواحي القوة ونواحي الضعف في الفرد نفسه، وهذه تمثل للبحث الحالي مبادئ أساسية في سير العملية الإرشادية بأسلوب مساعدة العميل ليساعد نفسه، وذلك بفهم نفسه وتنمية شخصيته، ليحقق التوافق النفسي مع بيئته، ويستغل إمكاناته على خير وجه، بحيث يصبح أكثر نضجًا وأكثر قدرة على التوافق النفسي في المستقبل في ضوء القوى الإرشادية في الجماعة، والمتمثلة في "التفاعل الاجتماعي - والخبرة الاجتماعية - وشعور العميل بالأمن الاجتماعي، ومسايرته للمعايير السلوكية للجماعة الإرشادية".

## ثانياً : اجراءات التجربة

قام الدراسة الحالى على أساس تحديد المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى للمراهقين المذكور، فى مرحلة التعليم الثانوى بمحافظة سوهاج، وذلك من خلال تطبيق الاختبارات والمقاييس (أدوات الدراسة الحالى) على عينة العدوانيين موضع الدراسة (المكونة من ٨٢ طالباً) وعينة أخرى من الطلاب غير العدوانيين مساوية لها منتقاة من ثلاثة مدارس ثانوية، يمثلها الجدول الآتى:

## جدول (٢٠)

## أعداد الطلاب غير العدوانيين

| م      | المدرسة                                        | عدد الطلاب |
|--------|------------------------------------------------|------------|
| ١      | سوهاج الثانوية العسكرية بنين                   | ٤٤         |
| ٢      | المنشاه الثانوية العامة المشتركة بمحافظة سوهاج | ٣٠         |
| ٣      | طما الثانوية العامة للبنين بمحافظة سوهاج       | ٨          |
| الجملة |                                                | ٨٢         |

تم تجانسها مع عينة الطلاب العدوانيين، من حيث الجنس ومستوى عمر الطالب ومستوى تعليمه، وذلك لتحديد المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى فى مرحلة المراهقة كما سبق الحديث عنها، وتوضح فى الفصل السادس من الدراسة الحالية.

كما قام الدراسة الحالى لبيان أثر برنامج إرشادى جماعى عن طريق المحاضرات والمناقشات الجماعية (العلاج النفسى الجماعى التعليمى) ، فى تعديل سلوك المراهقين العدوانيين عينة الدراسة ، وذلك عن طريق منهج الدراسة التجريبى القائم على أساس تكوين مجموعتين متكافئتين على النحو التالى :

## ١ - المجموعة التجريبية:

تكونت من (٤١) طالبا، منهم (١٠) طلاب بمدرسة سوهاج الثانوية الزخرفية للبنين، (٨) طلاب بمدرسة سوهاج الثانوية التجارية بنين، (١١) طالبا بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العامة الشاملة للبنين بسوهاج، (١٢) طالبا بمدرسة طما الثانوية العامة للبنين بمحافظة سوهاج، حيث تم توجيه الارشاد النفسى الجماعى عن طريق المحاضرات والمناقشات الجماعية لهذه المجموعة الارشادية.

## ٢ - المجموعة الضابطة:

اقتصروا الكاتب على (٤١) طالبا، تجانست فى جميع الظروف مع المجموعة التجريبية كما سبق التوضيح فى الفصل السابق، منهم: (١٦) طالبا بمدرسة سوهاج الثانوية الزخرفية للبنين، (٨) طلاب بمدرسة سوهاج الثانوية التجارية بنين، (١٣) طالبا بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العامة الشاملة للبنين بسوهاج، (٤) طلاب بمدرسة طما الثانوية العامة للبنين بمحافظة سوهاج.

ولم تتعرض هذه المجموعة للمعالجة التجريبية وتركت لظروف الحياة الطبيعية. وقد جعل الكاتب الحالى المجموعة التجريبية بمثابة أربعة مجموعات فى أربعة مدارس ثانوية فى مدينة سوهاج وحضرها، وذلك لأن الارشاد النفسى بالمناقشة الجماعية يجب أن يتم فى مجموعة محدودة العدد لا تزيد عن (١٥) فردا، حتى يتهيأ أكبر قدر من المشاركة والتفاعل داخل الجماعة الارشادية، وحتى يتيح فى نفس الوقت إلى تعدد الآراء داخلها، وحتى لا يسبب زيادة التعارض والتصارع بين هذه الآراء وبعضها فى تعطيل وظيفة الجماعة، بحيث يؤثر كل فرد على المجموعة تأثيرا مرغوبا فيه، وبحيث يتأثر كل فرد فى الوقت نفسه بالأفراد الآخرين تأثرا مناسبا لمعالجه.

الفترة الزمنية للتجربة:

استغرقت التجربة حوالى ستة أشهر ونصف (من بداية يناير، إلى منتصف يونية ١٩٨٤) خصص منها ثلاثة شهور وخمسة أيام (من بداية يناير حتى الخامس من أبريل ١٩٨٤) لاجراء التجربة، وذلك طبقا لظروف مدارس التعليم الثانوى موضع الدراسة فى ذلك الوقت، والجدول الآتى يوضح ذلك:

## جدول (٢١)

تاريخ جلسات الارشاديت للمجموعات الأربعه التجريبية  
بمدارس التعليم الثانوى العام والفنى موضع الدراسة

| رقم الجلسة | المدرسة                    |                          |                                      |                                 |
|------------|----------------------------|--------------------------|--------------------------------------|---------------------------------|
|            | سوهاج الثانوية<br>الزخرفية | طما الثانوية العامة بنين | الشهيد عبد المنعم<br>الثانوية بسوهاج | سوهاج الثانوية التجارية<br>بنين |
|            | تاريخ الجلسة               | تاريخ الجلسة             | تاريخ الجلسة                         | تاريخ الجلسة                    |
| ١          | ١٩٨٤/١/٢                   | ١٩٨٤/١/٣                 | ١٩٨٤/١/٤                             | ١٩٨٤/١/٥                        |
| ٢          | ١/٧                        | ١/٨                      | ١/١١                                 | ١/١٢                            |
| ٣          | ١/٩                        | ١/١٠                     | ١/١٤                                 | ١/١٥                            |
| ٤ أ        | ١/١٦                       | ١/١٧                     | ١/١٨                                 | ١/١٩                            |
| ٤ ب        | ١/٢٣                       | ١/٢٤                     | ١/٢٥                                 | ١/٢٦                            |
| ٥          | ٢/٤                        | ٢/٥                      | ٢/٨                                  | ٢/٩                             |
| ٦          | ٢/٦                        | ٢/٧                      | ٢/١١                                 | ٢/١٢                            |
| ٧          | ٢/١٣                       | ٢/١٤                     | ٢/١٥                                 | ٢/١٦                            |
| ٨          | ٢/٢٠                       | ٢/٢١                     | ٢/١٨                                 | ٢/٢٣                            |
| ٩          | ٢/٢٧                       | ٢/٢٨                     | ٢/٢٩                                 | ٣/١                             |
| ١٠         | ٣/٣                        | ٣/٤                      | ٣/١٠                                 | ٣/١١                            |
| ١١         | ٣/٥                        | ٣/٦                      | ٣/١٤                                 | ٣/١٥                            |
| ١٢         | ٣/١٢                       | ٣/١٣                     | ٣/٢١                                 | ٣/٢٢                            |
| ١٣         | ٣/١٧                       | ٣/١٨                     | ٣/٢٤                                 | ٣/٢٥                            |
| ١٤         | ٣/١٩                       | ٣/٢٠                     | ٣/٢٨                                 | ٣/٢٩                            |
| ١٥         | ٣/٢٦                       | ٣/٢٧                     | ٤/٤                                  | ٤/٥                             |
| ١٦         | ٣/٣١                       | ٤/١                      | ٤/٤                                  | ٤/٥                             |

ثم تركت هذه المجموعات شهرين (من منتصف أبريل حتى منتصف يونية ١٩٨٤)

لا يحدث فيها اتصال بين الكاتب والمجموعات التجريبية لمتابعة النتائج التى أمكن التوصل إليها فى نهاية التجربة.

### القياس النفسى فى التجربة:

لقد تم القياس النفسى فى التجربة على أربعة مراحل:

- ١ - قياس أول: فى بداية التجربة للمتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى للمراهقين المذكور، وذلك عن طريق الاختبارات والمقاييس النفسية أدوات الدراسة الحالى للمجموعتين التجريبية والضابطة، ومجموعة الطلاب غير العدوانيين، تم هذا القياس فى شهر ديسمبر ١٩٨٣م.
- ٢ - قياس ثانى: فى نهاية التجربة للمتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى للمراهقين المذكور، وذلك عن طريق نفس الاختبارات والمقاييس النفسية المستخدمة فى المرحلة الأولى، للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم هذا القياس فى النصف الأول من شهر أبريل ١٩٨٤م.
- ٣ - قياس ثالث: للمتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى للمراهقين المذكور وذلك عن طريق نفس الاختبارات والمقاييس النفسية المستخدمة فى المرحلتين السابقتين، للمجموعة التجريبية فقط، وذلك بعد فترة متابعة مدتها شهران، تم هذا القياس بعد منتصف شهر يونيو وفى شهر يوليو ١٩٨٤م.
- ٤ - ملاحظة سلوك المراهقين العدوانيين عينة الدراسة الحالى (المجموعة التجريبية) عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين بمدارس التعليم الثانوى العام والفنى موضع دراسة الدراسة الحالى بمحافظة سوهاج، تمت هذه الملاحظة فى ثلاثة أشهر هى نوفمبر وديسمبر عام ١٩٨٤م، ويناير عام ١٩٨٥م.

## زمن التجربة ونظامها:

تقوم التجربة كما سبق على أساس ادخال المتغير المستقل، المتمثل فى الارشاد النفسى بالمحاضرات والمناقشات الجماعية، على المتغيرات التابعة المتمثلة فى السلوك العدوانى للمراهقين المذكور عينة الدراسة الحالى، وما يرتبط به من متغيرات نفسية. وأمكن الاستدلال عن تعديل السلوك العدوانى ومتغيراته النفسية بواسطة مراحل القياس السابقة.

والمحاضرات والمناقشات الجماعية أسلوب من أساليب الارشاد الجماعى التعليمى حيث يغلب فيها الجو شبه العلمى، ويلعب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دورا رئيسيا حيث يعتمد أساسا على القاء محاضرات سهلة على العملاء يتخللها ويلبها مناقشات هدفها تغيير وتعديل اتجاه العملاء. (١٩: ص ٣٠٥)

تستغرق المحاضرة والمناقشة الجماعية الواحدة من الوقت ما بين (٧٠ - ٨٠ دقيقة)، كانت تعقد بحجرة خاصة بكل مدرسة من المدارس موضع الدراسة، تتسع لعدد الطلاب (مجموعة العدوانيين) المراد تطبيق الارشاد الجماعى عليهم.

## ثالثاً : المنهج الارشادى المتبع فى الدراسة

تعتبر المحاضرة والمناقشة الجماعية عملية معرفية ديناميكية متكاملة، تتم فى جو جماعى كما وضحت ذلك البحوث والدراسات السابقة والكتابات فى الارشاد النفسى الجماعى عامة، وعن طريق المحاضرات والمناقشات الجماعية خاصة.

وقد قامت التجربة على أساس ادخال عامل الارشاد النفسى عن طريق المحاضرات والمناقشات الجماعية كمؤثر تجريبى، على المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى للمراهقين المذكور، بهدف تعديل هذا السلوك إلى سلوك يقبله المجتمع والأقران، يقوم بأداء المحاضرة الكاتب كمرشد نفسى، اعتمد فى موضوعاتها ونقاطها على:

أ ( الاستفادة من مادة علم النفس، وخاصة فى مجال علم النمو فى الجانب الذى يتناول نمو المراهقين وأساليب توافقهم وبناء صحتهم النفسية.



ب) تبسيط هذه المادة وتقديمها إلى الطلاب بطريقة تسهل لهم فهمها، واستيعابها وتعلمها وتوظيفها في حياتهم، حتى يستطيعوا بها مواجهة مشكلاتهم.

والمناقشة الجماعية التي تتخلل وتلى مادة المحاضرة تشكل التفاعل اللفظي الذي تثيره هذه المادة، ويعتبر هذا هاما وأساسا للعلاج في المجموعة.

وهذه المحاضرات ليست منفصلة، فكل موضوع فيها يؤدي إلى الذي يليه وهكذا.. مما يكون تصورا معرفيا عن الشخصية في سويتها وانحرافها في فترة المراهقة بالذات. تتفاعل هذه المادة العلمية في ذهن الطالب، فتجعله يفكر في مشكلاته الذاتية وبذلك يصبح رصيذا من نوع جديد يدخل به الفرد المناقشة الجماعية.

وحيث ان الكاتب الحالى يقوم بتنشيط عمليات التفاعل الجماعى، وتقوية ديناميات المناقشة فانه لابد وأن تنمو صلات (انفعالية واجتماعية) بين المتناقشين يقوى الجو الجماعى وتحرره من التوترات تدريجيا، فيزداد تماسك الجماعة بما يسمح لكل فرد بممارسة أدوار متعددة، والتعبير عن نفسه، والاتجاه تدريجيا نحو مزيد من الموضوعية والاستبصار، وعندما يساهم كل من المتناقشين بما لديه من أفكار فردية، يصبح لدى المجموعة رصيذا جمعيا له قوة جديدة في الجو النفسى الاجتماعى.

ومن تشجيع الكاتب (القائد) الاختلافات الفردية بين المتناقشين، برزت في جو المناقشة مادة جديدة باستمرار، استجاب لها المتناقشون باستجابات متعددة:

أ) اما بالموافقة لأنها تتشابه مع ما لدى كل منهم من أفكار ومشاعر ومشكلات.

ب) أو بالرفض، لأنها تختلف عن تفكيره.

جـ) أو ظهور أفكار وآراء غريبة تبدو جديدة، ولكنها تنال الإعجاب.

كما قد شجعهم أيضا بالتحدث عن غيرهم، كما شجع الأفراد الصامتين والمنعزلين على التحدث والتفاعل، كما قام بتغيير بعض الأفكار والمعلومات التي تبدو المجموعة في حاجة إلى فهمها في مادة المحاضرة وأفكارهم.

وقد سار هذا المنهج الارشادى المتبع (المنهج المعرفى الدينامى الارشادى) على أساس أن أفضل علاج للمراهقين هو ذلك الذى يأتى من المراهق نفسه فى جو جماعى. وقد أخذت المعلومات والمعارف شكل محاضرات، تسير وفق منهج ارشادى معين، يمكن وضع عناصره الرئيسية فى ايجاز كالاتى:

### جدول (٢٢)

بوضع محاور البرنامج الارشادى عن طريق المحاضرات  
والمناقشات اجماعية وموضوعاته

| الموضوعات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | الجلسات<br>الارشادية        | محاور البرنامج<br>الرئيسية |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|----------------------------|
| أ ( الشخصية وتكوينها:<br>- تعريف الشخصية.<br>- ماذا نعرف عن شخصياتنا؟<br>- العناصر الرئيسية التى تتكون منها الشخصية:<br>الاجاذبية - الذكاء - المشاركة الوجدانية -<br>الشجاعة - الحكمة - التواضع - حسن المظهر -<br>قوة البنيان - الثقة بالنفس.<br>-أنواع الشخصية:الشخصيات تختلف باختلاف الناس ومنها:<br>- الشخصية العلمية - وسائل تقويتها.<br>- الشخصية الفكرية - وصفاتها.<br>- كيف تتطور شخصياتنا:<br>- مضعفات الشخصية. | (١)<br>,<br>(٢)<br>,<br>(٣) | السلوك<br>والشخصية         |

## تابع جدول (٢٢)

يوضح محاور البرنامج الارشادي عن سربق المحاضرات  
والمناقشات اجماعية وموضوعاته

| الموضوعات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | الجلسات<br>الارشادية                                   | محاور البرنامج<br>الرئيسية              |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| <p>ب ) <u>السلوك الانساني، وكيف نسلك:</u></p> <p>- لماذا نختار سلوكا.</p> <p>- الأسس البيولوجية التي تؤثر في سلوك الفرد: الوراثة</p> <p>- والنضج - والنواحي الجسمية والفسولوجية .</p>                                                                                                                                                                                                                 |                                                        |                                         |
| <p>- طبيعة المراهقة، وماهيتها.</p> <p>- المراهقة الوسطى (المرحلة الثانوية)، والنمو فيها:</p> <p>الجسمي والفسولوجي والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والجنسي.</p> <p>- المراهقة كمشكلة نفسية واجتماعية، ومطالب النمو فيها.</p> <p>- بعض الأسس النفسية والمتغيرات:</p> <p>- الذات ومفهوم الذات - نحو الذات ومفهوم الذات في مرحلة المراهقة.</p> <p>- القيم عامة والسائد منها في ثقافة المراهقين.</p> | <p>(٤ أ)</p> <p>،</p> <p>(٤ ب)</p> <p>،</p> <p>(٥)</p> | <p>مرحلة<br/>المراهقة</p>               |
| <p>أ ) - <u>التكيف النفسي والمعوقات التي تصادفه:</u></p> <p>- التكيف النفسي - مفهومه وأبعاده.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | <p>(٦)</p> <p>،</p>                                    | <p>التكيف النفسي<br/>والمعوقات التي</p> |

## تابع جدول (٢٢)

يوضح محاور البرنامج الإرشادى عن سيقع المحاضرات  
والمناقشات أجماعية وموضوعاته

| الموضوعات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الجلسات<br>الإرشادية          | محاور البرنامج<br>الرئيسية                                        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- التكيف السليم - معايير ومظاهره.</li> <li>- سوء التكيف - مظاهره - عوامله النفسية والتي منها: الاحباط - الصراع - القلق.</li> <li>(ب) <u>الحيل العقلية اللاشعورية (الآليات الدفاعية):</u> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الشعور واللاشعور.</li> <li>- التوافق وحيل الدفاع النفسى.</li> <li>- الكبت والتقمص والتعويض والتكوين العكسى والتبرير والهروب، والتقدير المثالى والتفكيك والانسحاب والعدوانية والتخيل... الخ.</li> </ul> </li> </ul>                                                               | (٧)<br>،<br>(٨)               | تصادفه<br>وأساليبه<br>المؤقتة<br>(الحيل<br>العقلية<br>اللاشعورية) |
| أ ( أنت ومشكلاتك: <ul style="list-style-type: none"> <li>- ماهى المشكلة - ولماذا توجد عندنا مشكلات؟</li> <li>- مشكلات المراهقين الجنسية والانفعالية والمدرسية والوالدين.</li> <li>- المشكلات النفسية فى المراهقة:</li> <li>- التأخر الدراسى.</li> <li>- الاضطرابات الانفعالية.</li> <li>- اضطرابات العادات.</li> <li>- اضطرابات النوم.</li> <li>(ب) أشكال المراهقة:               <ul style="list-style-type: none"> <li>- المراهقة المتوافقة - والمنطوية - والعدوانية - والمتمردة - والمنحرفة.</li> <li>- ما هو العدوان (مفهومه)؟</li> </ul> </li> </ul> | (٩)<br>،<br>(١٠)<br>،<br>(١١) | مشكلات<br>وأشكال<br>المراهقة<br>فى<br>مصر                         |

## تابع جدول (٢٢)

بوضع محاور البرنامج الارشادى عن سربق المحاضرات  
والمناقشات اجماعيت وموضوعاته

| الموضوعات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | الجلسات الارشادية                                                          | محاور البرنامج الرئيسية                            |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- نزعات العدوان والتسلط فى الانسان والمظاهر</li> <li>الفسولوجية المصاحبة له.</li> <li>- تطور العدوان ووظيفته.</li> <li>- العوامل التى تؤثر فى السلوك العدواني: التقليد</li> <li>- البيئة - الفروق الجنسية - العزلة - الاحباط -</li> <li>- العلاقة بين العدوان والشعبية.</li> <li>- انحراف الأحداث، وأسبابه.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                            |                                                    |
| <p>أ ( العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضرورة الجماعة للفرد - ماهى الجماعة - ماذا يستفيد</li> <li>الفرد من الجماعة: التعاون - التنافس - الصراع.</li> <li>- الشخص الذى يحظى بحب الناس: (الصادق بسلوكه قبل</li> <li>لسانه - الذى يجمع بين صلابه المبدأ بخدم الآخرين ويدل</li> <li>أمامهم الصعاب - الخالى من الانحرافات النفسية).</li> <li>- الشخصية المكروهة: الأنانى المتمركز حول نفسه -</li> <li>مفرق الصداقات وواضع بذور الشقاق - الحقود الذى</li> <li>يعد خططا لا يذء غيره - مغتصب حقوق الآخرين -</li> <li>المغتطرس الذى انتفخت أوداجه).</li> </ul> <p>ب) الثقة بالنفس: معناها - أهميتها لاستمرار اكتساب الخبرة والنجاح فى العمل، ولحب الناس للشخص، وفى مواجهة الصعاب والمشكلات - كيف تنمى ثقته بنفسك؟</p> <p>ج) <u>الصداقة والأصدقاء:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- معنى الصداقة - الأنواع المختلفة من الأصدقاء.</li> </ul> | <p>(١٢)</p> <p>،</p> <p>(١٣)</p> <p>،</p> <p>(١٤)</p> <p>،</p> <p>(١٥)</p> | <p>بعض</p> <p>مبادئ</p> <p>بناء</p> <p>الشخصية</p> |

## تابع جدول (٢٢)

يوضح محاور البرنامج الارشادى عن طريق المحاضرات  
والمناقشات الجماعية وموضوعاته

| الموضوعات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | الجلسات<br>الارشادية | محاور البرنامج<br>الرئيسية |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|----------------------------|
| <p>- كيف تختار الأصدقاء؟ الصداقات التى يجب على الانسان أن يتجنبها.</p> <p>د ( الأمانة:</p> <p>معناها - لماذا يجب أن نكون أمناء؟ - كيف نشب على الأمانة؟ - الأمانة والعلاقات الحسنة.</p> <p>هـ) التربية الجنسية:</p> <p>- مقدمة عن الانحرافات الجنسية؟</p> <p>- تعريف التربية الجنسية.</p> <p>- أهدافه التربية الجنسية، ومتى تبدأ وأين تقدم ومن يقوم بها؟</p> <p>- التربية الجنسية والتربية الدينية؟</p> |                      |                            |
| <p>المهم والأساسى فى كل هذا العرض السابق طوال المحاضرات الخمسة عشرة السابقة أن تبدأ من جديد وفى الحال.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                             | (١٦)                 | عودة<br>لذى<br>بدء         |

يعتبر هذا المنهج فى الإرشاد النفسى عن طريق المحاضرات والمناقشات الجماعية أحد المناهج القائمة على المعرفة، حول موضوعات استنبطها الكاتب الحالى من الكتابات المختلفة

فى الصحة النفسية التى تناولتها قائمة المراجع للبحث الحالى، ومن البحوث والدراسات السابقة لهذا الدراسة .

وهو يتفق مع تلك المناهج المعرفية التى ذكرها "أحمد رفعت جبر" (٤: ص ص ١١٤ - ١١٥)، (ولكن بطريقة أخرى وتصور مختلف سبق توضيحه)، والمتمثلة فى المنهج المعرفى التقليدى الذى بدأ أصلاً فى التوجيه المهنى على يد وليامسون *Williamson* وباترسون *Patterson*، والذى يقوم على جمع معلومات متعددة عن الفرد، بحيث يتناولها الموجه بطريقته الخاصة لتعطى له رؤية معينة، ولتمكنه من أن يضيف على عميله المعرفة أو النصيحة الفنية التى تمده بحلول يختار منها ما يناسبه أو يجرب بعضها، فالموجه هنا يمد العميل بحلول تجريبية تعينه على اتخاذ قراراته، وكذلك منهج "البرت اليس *Albert Ellis* القائم على العلاج العقلى الانفعالى، والذى يعتبر أن سوء التوافق بمثابة نماذج تفكير غير منطقية استوعبها الفرد بادراكاته أو بترميزاته *Verbalization* بطريقته الخاصة (الكلمات والألفاظ التى يرددها الفرد لنفسه داخلياً)، وهذه النماذج يعوزها التفكير السليم، وهى ذات طابع انفعالى، ويمكن التخلص منها بتعليم الفرد أن يفكر بطريقة تجعلها منطقية الطابع، فلا تقهر ذاته بأسلوب انفعالى متطرف، ومعنى ذلك أن نوعية المعرفة العلاجية التى يمد المعالج عميله بها تؤدي إلى سيطرة العمليات العقلية المنطقية على الانفعالات السلبية لديه. وينظر البعض إلى المنهج على أنه كل ما ينتقيه المتعلم بنفسه ويقبله عن طوعية، من خبرات يبنى بها ذاته ويضيفها إلى حقيقة نفسه، لتكون معتمدة فى خبراته اللاحقة. (٢٣: ص ٢٣٦)

ولكى يحقق المنهج التربوى غايته ينبغى أن يبنى على خبرة الحياة الواقعية للمتعليم، بشرط أن يفهم فهمًا عميقًا وتنظم باخلاص فى الميدان العملى، وأن المعيار الذى يصلح أن يضبط تربوية الخبرة، وتأديتها للأهداف بنجاح حين يبنى عليها المنهج، هو الاستمرار المجدى لنموها - بمعنى أن المتعلم يكتسبها فتدعوه إلى تكرار ممارستها باطمئنان، وإلى تطوير سلوكه

مستقبلا طبقا لما تقضى به، وإلى توسيع مجالها وتعميقه باكتساب خبرات أخرى غير منفصلة عنها بل على امتدادها، وذات صلة بها، بحيث تصبح الخبرة الأولى أضيق سعة وأقل عمقا والثانية أفسح مجالا وأعلى مستوى وأبعد غورا، وكلما استمرت الخبرة وتلاحقت على هذا النحو تجددت نفس المتعلم وتطورت شخصيته ، وحتى تكون الخبرة التربوية بحق لبنة البناء المنهجي فانها تأخذ استمرار نموها مما يأتى: (٢٣: ص ص ٤٢٥-٤٣٣)

- ١ - تأثيرها فى نفس المتعلم بما يساعده على تشكيل الخبرات التالية تشكيلا معيناً فى الاتجاه المرغوب فيه، مغيرة من شخصية صاحبها.
- ٢ - تأثيرها فى موضوعات البيئة الخارجية تأثيراً مرغوباً فيه، ومعنى التأثير فيها بهذه الصورة

هو إيجاد مجال أوسع لعملية التعلم، ولو أن الخبرة تنشأ فى نفس صاحبها وتستمر قاطنة ذاته دون أن يظهر أثرها فيما حول هذه الذات من موضوعات أخرى لما تقدم المجتمع ونما.

- ٣ - التفاعل والتجاذب بين العناصر التى تحملها نفس المتعلم من قدرات عقلية ومواهب واستعدادات فطرية، وبين البيئة الخارجية بما تشتمل عليه من موضوعات مادية أو معنوية، هذا التفاعل والتجاذب بما فيهما من أخذ وعطاء، وشد وجذب، وتأثير متبادل يثبت الخبرة فى نفس صاحبها ويدعو إلى استمرارها، وكلما اتخذت الخبرة شكلا من أشكال اشباع الحاجة حملت فى طياتها عناصر التفاعل القوى المفيد.

وتتضمن الخبرة التربوية التى تبنى عليها المناهج عناصر أربعة رئيسية ينبغى على المرشد مراعاتها فى عملية التعليم والتعلم، والعناية بحسن التدريب عليها، وتنمية المهارات اللازمة واكتسابها، حتى تتحقق للخبرة صفتها التربوية السليمة، وهذه العناصر الرئيسية هي: (٢٣: ص ص ٤٣٣ - ٤٦٧)



- ١ - تزود الخبرة المتعلم بالمعلومات والحقائق والنظريات والأفكار العامة التى تقوم بوظيفتها الحيوية فى تغيير سلوكه وتحسين تصرفاته وتنمية شخصيته فى نواحيها المختلفة.
  - ٢ - تزود الخبرة المتعلم بالاتجاهات والميول المرغوب فيها، التى تعد فى الحقيقة عناصر دفعية نحو المتعلم، ومؤثرات سلوكية تسوق الفرد إلى تحقيق الهدف المطلوب منه.
  - ٣ - ينبغى فى الخبرة التربوية أن تزيد صاحبها بجانب المعلومات والميول والاتجاهات والقيم والمهارات والعادات الحسنة، سواء فى المحيط العلمى أو الاجتماعى أو الشخصى.
  - ٤ - ويعتبر التفكير السليم قمة المهارات التى يراد اكتسابها عند دراسة المناهج واكساب خبراتها التربوية للمتعلمين، وله أهمية قصوى فى تكوين شخصية المتعلم للعيش فى هذا العالم المتغير، ويمثل التفكير العلمى أحد ألوان التفكير يقوم أساسا على موقف مشكل أو صعوبة تقف حائلا دون تحقيق هدف من أهدافه، تتطلب من المتعلم قدرا من الذكاء يناسب هذا الموقف ويساعد فى حل سليم كما يتطلب اتباع خطوات تنظيمية معينة يطلق عليها خطوات التفكير العلمى المنظم فى حل المشكلات.
- فى ضوء منهج الدراسة الحالى الارشادى - أعد الكاتب الحالى محاضرات منهجية، مراعى فيها أن تكون مادتها علمية وتشبع احتياجات الطلاب العدوانيين، وتقدم لهم فى صورة مبسطة وخالية من المصطلحات التى تحتاج إلى قدر من التفكير والانتباه الشديد، وأنها تحوى معلومات لا تثير صراعا ومقاومة منهم، وتنمى فيهم اتجاهها نحو إعادة النظر فى سلوكهم، بغية تعديل السلوك العدوانى لديهم - كما تثير هذه المادة لدى هؤلاء الطلاب تساؤلات يطرحونها خلال المناقشات، قد قهقهم وقد قهقهم غيرهم وتمثل هذه العملية (تحويل).

وفى المحاضرة يلقي الكاتب الحالى (القائد) محاضرة سهلة على الطلاب العدوانيين يتخللها ويليها مناقشات لما يطرحه الأفراد من تلقاء أنفسهم أو بتشجيع الكاتب، من وجهات نظر وتجارب شخصية وكذلك تجارب الآخرين.

ودور القائد فى المجموعة هو دور أحد أعضاء الجماعة أكثر منه دور قائد لها، وهو دور الملاحظ، يتركز دوره حول الاثارة والضبط والتركيب والتفسير والتعليق... الخ، وهو يترك التفاعل الاجتماعى الحر يتم بين الأفراد بعضهم وبعض، وهو لا يحتكر المناقشة بل يشجعها، ويقوم بحث كل عضو فى الجماعة على التعليق على مشكلات الآخرين وتأويلها... الخ، وأهم ما يهتم به (القائد) هو تهيئة الجو العلاجى الذى يسود فيه الحب والتقبل والتسامح والفهم والحرية، وغير ذلك من ضرورات الجو العلاجى السليم.

#### الأهداف العامة للمنهج الارشادى المتبع فى الدراسة :

يهدف (المنهج الارشادى المتبع فى الدراسة الحالى إلى ثلاثة أهداف عامة هي:

١ - تحقيق الصحة النفسية، التى يعرفها "حامد زهران" (١٩ : ص ٢١) بأنها حالة دائماً نسبية،

يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عادياً، بحيث يعيش فى سلامة وسلام. ويرتبط بتحقيق صحة الفرد النفسية أن يساعد الكاتب على حل مشكلاته بنفسه.

٢ - تحقيق أفضل نمو للفرد، وتحقيق امكاناته بما يعود على الفرد وعلى المجتمع بالخير الذى يودى به إلى استمراره وتطوره، ليس بمساعدة الفرد على الوصول إلى حل مشكلة معينة فقط، بل يمتد إلى مساعدة الفرد فى اتخاذ قراراته فى مواقف الحياة المتعددة، ويتطلب ذلك مساعدة الفرد على تعلم كيفية ادراك ما يؤثر فى مواقف

الحياة المتعددة من عوامل، وكيف يقوم بعمليات التقويم والتخطيط لتحقيق أهدافه. (٥٠: ص ٢٥٧).

- ٣ - تحسين العملية التربوية، ويتم ذلك بالتعرف على هؤلاء الطلاب، واعطائهم قدرا مناسباً من المعلومات يفيدهم في التعرف على ذاتهم وتحقيق التوافق النفسى والصحة النفسية لهم، كما تلقى الضوء على مشكلاته وكيف يواجهها عن طريق اثاره الدافعية وتشجيعهم على التحصيل حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

### الأهداف الخاصة للمنهج الارشادى المتبع فى الدراسة :

- إذا كان المنهج الارشادى المتبع فى الدراسة الحالى يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة، فانه أيضا يهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف الخاصة وهى:
- ١ - تخفيف قلق المراهقين العدوانيين الذكور، وذلك عن طريق الارشاد الجماعى بأسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية بطريقة فهم مشكلات وطبيعة نمو المراهقة وفهم أساليب التعامل مع غيرهم من الطلاب.
- ٢ - تحقيق التوافق النفسى المتوازن فى كافة مجالاته الشخصية والاجتماعية، والمتضمنة تحقيق السعادة مع النفس باشباع دوافعها وحاجاتها الداخلية والعضوية والثانوية المكتسبة والتوافق لمطالب النمو فى هذه المرحلة، وتحقيق السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات الجماعة ومسايرة معاييرهم وتعديل القيم التى هى محددات السلوك الفردى والجماعى، مما يؤدى إلى تحقيق الصحة النفسية والاجتماعية.
- ٣ - نمو مفهوم موجب للذات: ان الهدف الأساسى الخاص بهذا المنهج هو العمل مع الجماعة لتحقيق ذواتهم بدرجة يستطيعون منها النظر إلى أنفسهم فيرضون عنها، فوجود دافع تحقيق الذات لدى الفرد يوجه سلوكه، ويجعل منه القدرة على تقييم نفسه وتقويمها وتوجيه ذاته، ومفهوم الذات هو المحدد الرئيسى للسلوك، فتطابق

مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية يجعل من مفهوم الصحة النفسية للفرد أقرب للتحقيق.

٤ - تحقيق أكبر درجة ممكنة للنجاح الدراسى، وذلك عن طريق توجيه المراهق العدوانى إلى طريقة المذاكرة، والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة.

٥ - ولعل تناول هذا التعديل فى تلك المتغيرات التى تناولتها الأهداف الأربعة السابقة يكون مساعداً للفرد فى تعديل السلوك المميز به من بين أقرانه وهو السلوك العدوانى.

ويتناول الكاتب الحالى أثناء عرضه للجلسات الإرشادية للدراسة الحالى بعض الأهداف الخاصة بكل محاضرة من المحاضرات التى طبقت.

## الجلسات الارشادية للمراهقين العدوانيين المجموعة التجريبية

ويتناول الكاتب الحالى فيما يلى عرضا موجزا للمحاضرات، والموضوعات التى أثارها المجموعة فى مناقشتها لهذه المحاضرات، وبعضها من أهدافها الخاصة يعرضها الكاتب فى ضوء محاور البرنامج الارشادى الرئيسية:

أ) المحور الأول: السلوك والشخصية:

وتشمل الجلسات (١، ٢، ٣)

{ أجلسة الأولى }

موضوع المحاضرة:

{ الشخصية }

ليس من السهل تحديد الشخصية وتعريفها تعريفا علميا جامعا مانعا، ولكن يمكن القول أن مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية التى يتصف بها الانسان تعبر عن الشخصية، يمثل أحد تعريفات الشخصية، وأن الشخصية لا يمكن تحليلها إلى عناصرها الأولية تحليلا محسا.

ولكن السؤال الذى يمثل حجر الزاوية فى هذه المحاضرة هو ماذا تعرف عن شخصيتك؟ فمن خلال هذه المحاضرة يستهدف الكاتب الحالى معاونة الطلاب العدوانيين (العينة التجريبية) على رؤية شخصيتهم، أو بتعبير أصح على استكشافها، فعليهم أن يعرفوا مقومات شخصيتهم قبل أن يسرعوا فى تنميتها.

فتكون الشخصية القوية - على حج تعبير المتخصصين فى الصحة النفسية - من عدد من العناصر الرئيسية هى:

١ - الجاذبية. ٢ - الذكاء. ٣ - المشاركة الوجدانية. ٤ - الشجاعة:

أ) الشجاعة فى ضبط النفس، ب) الشجاعة فى التغلب على المصاعب، ج) الشجاعة فى الاجابة.

- ٥ - الحكمة. ٦ - التواضع وعدم التصنع. ٧ - حسن المظهر وقوامه.  
٨ - قوة البيان. ٩ - الثقة بالنفس والاعتماد عليها.

#### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

”صاغ الكاتب الحالى الأهداف الخاصة بكل محاضرة من الأهداف العامة للمناهج التربوية“ (٢٣: ص ٣٧١، ٢٦: ص ٧٣ - ٧٩، ٥٩: ص ١٧٤ - ١٧٥)

١ - تهدف المحاضرة هذه إلى محاولة تحديد وتعريف الشخصية الانسانية، ومعاونة الطلاب على رؤية شخصيتهم واستكشافها، وذلك من خلال شرح المعارف والحقائق عن مكونات الشخصية القوية.

٢ - من خلال المناقشة الجماعية أثناء وبعد المحاضرة هذه يكتسب الطلاب المهارات المختلفة لبعض عناصر الشخصية القوية، بغية تغيير بعض صفات الشخصية.

٣ - أو على الأحرى يمكن القول: ما هى القرارات التى يتخذها الطالب العدوانى فيما يتعلق بما علق فى ذهنه من معلومات خاطئة عن الشخصية القوية التى يتمثلها.

#### أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

من تشجيع الكاتب الحالى للطلبة العدوانيين على اثاره موضوعات للمناقشة، وتناول الرأى فيها أثناء وبعد لقاء المحاضرة بغية معرفة ما يدور فى ذهن الطالب أولاً، ثم التدخل لتصحيح الخطأى منها فى الوقت المناسب، فقد كانت آراؤهم وموضوعاتهم وتساؤلاتهم يعرضونها من غير حدود أو ضوابط، وبأى أسلوب عرضاً يناسبهم، وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثرت للمناقشة:

١ - الشخصية. ما هى؟ وما هى السمات المميزة لها؟ ولماذا يختلف الناس عن بعضهم البعض فى شخصياتهم؟

- ٢ - هل يختلف الرجل عن المرأة فى الشخصية؟
- ٣ - معنى الجاذبية، ومدى أهميتها فى وصف الشخصية.
- ٤ - الذكاء مميز للشخصية القوية. هل يورث - ما معناه؟ هل يساعد على التعليم والتحصيل - كيف يعرف الشخص أنه ذكى؟
- ٥ - كيف يشارك الفرد الآخرين وجدانيا، وهل ينطبق ذلك على الشجاعة؟ متى تظهر شجاعة الفرد؟، وهل العدوان شجاعة؟
- ٦ - التواضع والثقة بالنفس فى نظر البعض منهم مفهومان عكس بعض، الأول يدل على الذل، والآخر يدل على العنوان. دار النقاش فى هذا لتصحيح هذين المفهومين فى ذهن الطالب العدواني.
- ٧ - محاولة تغيير فكرهم أن بعض الناس "ماهمش شخصية".

### { الجلسة الثانية }

#### موضوع المحاضرة:

### { أنواع الشخصية، وكيف تتطور }

هذه المحاضرة مكملة للمحاضرة السابقة، فالتناس يختلفون بعضهم عن بعض، فلكل منهم بنية جسمى وعقلى وعاطفى خاص متميز، ولكل منهم آراؤه الخاصة وميوله وأسلوبه فى النظر إلى الأشياء. فالشخصية مختلفة من شخص لآخر، فتوجد هناك الشخصية القوية والشخصية الضعيفة، ولكل منها عناصرها المكونة لها، وكذلك توجد الشخصية العملية والشخصية الفكرية، ولكل منها أيضا عناصرها المكونة لها.

من هذا نجد أن للشخصية أنواعا تتحدد بعناصر مميزة لها اذا عرف الطالب العدواني ذلك، فالأهم منه هو أن يعرف كيف تتطور شخصيته؟ ليطلق العنان لفكره وعقله أن ينبش فى الماضى، ويرى كيف تتطور الشخصية الانسانية وتنمو، وما هى العوائق والأشياء التى

تؤدى إلى اضعاف الشخصية؟، والتي أمكن توضيحها فى الاتكال على الغير، والتأثر بالعادات والتقاليد السيئة.

### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - تهدف هذه المحاضرة إلى شرح الحقائق والمعارف المستنبطة من أنواع الشخصية القوية والضعيفة، والعملية والفكرية، واطلاق عنان الطالب فى النظر إلى تطور الشخصية الانسانية، ومعرفة العوائق التى تؤدى إلى اضعاف الشخصية.
  - ٢ - من خلال المناقشات حول هذه الأمور يتيح الكاتب الفرصة للطالب لاتخاذ قرارات من شأنها أن تبعده عن عوائق الشخصية القوية التى تؤدى إلى اضعافها.
  - ٣ - اكتساب المهارات اللازمة لنوع معين من الشخصية تناسب ميوله ورغباته كالشخصية العملية أو الشخصية الفكرية... وغيرها.
- أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

وتمثل النقاط التالية أهم (الموضوعات) التى أثرت للمناقشة:

- ١ - الشخصية الضعيفة نوع من أنواع الشخصيات. ما هى صفاتها؟ لماذا تصبح ضعيفة؟
- ٢ - البعض منهم يريد الاتصاف بالشخصية الفكرية. ماذا يفعل؟ وكيف ينمى هذه الشخصية؟
- ٣ - هل الطفل له شخصيته؟ كيف تتطور طفولته وشخصيته؟ وقد قام البعض منهم بسرد قصص عن طفولتهم حاولوا تذكرها أو أنهم نقلوها عن الكبار.
- ٤ - مناقشة العادات والتقاليد. ما هى عادات القرية وتقاليدها؟ وما هى عادات المدينة وتقاليدها؟ وما دور كل منها فى تكوين الشخصية؟ وكيف تعد بعضها مضعفا للشخصية وخاصة عادة الأخذ بالتأثر؟
- ٥ - تحدث الجميع عن ميول كل منهم، فأراد أن يعرف كل منهم هل هى مضعفة لشخصيته؟ (دارت المناقشة فى ذلك).



## { الجلسة الثالثة }

### موضوع المحاضرة:

## { السلوك الانساني }

السلوك هو كل ما يصدر عن الكائن الحي من قول أو فعل أو عمل، وهو كل ما يؤديه الكائن الحي من تصرفات أو استجابات، ويدخل في ذلك أفكار الانسان ومشاعره وانفعالاته وخواطره. والسلوك السيء علامة على عدم التوافق في يسر ونجاح الفرد مع نفسه ومع الآخرين، اذا سأل الانسان نفسه سؤالاً: لماذا يسلك سلوكاً معوجاً؟ لاستطاع أن يرى أن وراء السلوك المعوج رواسب الطفولة، وأخطاء الآباء، والتغيرات الجسمية في النمو والتي هي مزعجة، وآفاق الفرد الجديدة، ومحاولة اثبات الفرد لذاته، وهناك من الأسس البيولوجية ذات أثر كبير في سلوك الفرد، يمكن توضيحها في: الوراثة، والنضج، والنواحي الجسمية والفسولوجية، لها أثرها في سلوك الفرد في صحته أو اعوجاجه.

### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - تهدف هذه المحاضرة إلى شرح الحقائق والمعارف الخاصة بما يصدر عن الفرد من تصرفاته واستجابات ومشاعر وانفعالات وخواطر، وتوضيح.. لماذا يسلك الانسان سلوكاً معوجاً؟
  - ٢ - محاولة العميل لتطبيق الخبرات المتعلمة من خلال المحاضرة والمناقشة الجماعية لتعديل بعض أنماط السلوك المعوج (السلوك العدواني).
- أهم ما أثير في مناقشة المحاضرة:
- وتتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التي أثّرت للمناقشة:
- ١ - ما هو السلوك المعوج من وجهة نظر الأقران والقائد؟ وهل السلوك موروث؟ وإلى أي حد يتحكم الفرد فيما يصدره من سلوك؟

- ٢ - يضطر بعض الأفراد إلى سلوك الهجوم على الغير باعتقاد أنه يدافع عن نفسه - هذه عادة - كيف يقلع عنها ويستبدلها بغيرها؟
- ٣ - الصراع بين المراهقين وآبائهم، ربما يكون هذا سببا من أسباب السلوك المعوج يحكى البعض منهم قصصا عما يعانيه من الأب، أو عما يجده الابن من شجار دائم بين أبيه وأمه.
- ٤ - التغيرات الجسمية المزعجة، واتساع أفق المراهق العدواني، وأثرها على سلوك الفرد واعوجاجه.
- ٥ - قصص يرويها مجموعة الطلاب العدوانيين عما يحدث لهم من مآزق فيها يحاولون أن يثبتوا ذاقم للآخرين، وخاصة ممن لهم عليهم سلطان.
- ( ب ) المحور الثانى: مرحلة المراهقة:
- ويشمل الجلسات (٤ (أ)، (ب) ، (٥).

### { المحاضرة الرابعة }

#### { النمو فى مرحلة المراهقة }

وقد تناولها الكاتب الحالى فى جلستين ارشاديتين، نظرا لطول مادتها العلمية وأهميتها فى معرفة الطالب بمرحلة نموه ونواحيها المختلفة، وهما الجلسة الرابعة (أ)، والجلسة الرابعة (ب).

موضوع المحاضرة:

#### { النمو فى مرحلة المراهقة }

المراهقة مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على الهواء، اذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند المراهقين، ويتواجد مع هذه التغيرات ويصاحبها تغيرات اجتماعية معينة، ومن السهل تحديد بداية المراهقة، ولكن من الصعب تحديد نهايتها، ولكى نفهم المراهق فلا بد أن نفهمه من وجهة نظره ومن واقع اطاره المرجعى.

وللمراهقة مميزاتها وتعتبر مرحلة حرجة في حياة الفرد، والذي يدل على ذلك أنها تظهر في الصراعات النفسية والضغط الاجتماعي (الخارجية والاختيارات والقرارات وظاهرة البطالة والخلط في أذهان الكبار، وقد قام الكاتب الحالى بتوضيحها للمجموعة التجريبية من خلال المناقشة الجماعية، وتعتبر المراهقة (مع ارتفاع معدلات التحضر في المجتمع وتعدد مستويات العيش فيه) مشكلة نفسية اجتماعية، وتبين مطالب نمو الفرد مدى تحقيق الفرد لحاجاته واشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع سنه وتحقيق المطلب يؤدي إلى سعادة الفرد، ويؤدي أيضا إلى تحقيق المطالب الأخرى التالية وللمراهقة مطالب لنموها وضحتها الكاتب الحالى للمجموعة التجريبية من خلال المناقشة الجماعية، ويقسم بعض الدارسين مرحلة المراهقة تقسيما اصطلاحيا بقصد الدراسة إلى ثلاثة مراحل فرعية كل منها يقابل مرحلة تعليمية، وتمثل المرحلة الوسطى للمراهقة من سن ١٥ حتى سن ١٨ والتي تقابل المرحلة الثانوية أحد التقسيمات الثلاثة، تناولها الكاتب الحالى بالتوضيح في ظل المناقشة الجماعية من ناحية النمو فيها والتي تمثلت في النمو الجسمي والنمو الفسيولوجي، والنمو الحركي، والنمو العقلي، والنمو الانفعالي، والنمو الاجتماعي، والنمو الجنسي.

#### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - تهدف هذه المرحلة إلى شرح الحقائق والمعارف الخاصة بمميزات مرحلة المراهقة والأسباب وراء كونها مرحلة حرجة في حياة الفرد، ومتطلبات النمو فيها، ومجالات النمو المختلفة في مرحلة المراهقة المتوسطة.
- ٢ - كما تهدف إلى تفهم المجموعة للأسس والقواعد العامة التي تحكم هذه المرحلة.
- ٣ - من خلال اكتسابه للخبرة المتعلمة من مادة المحاضرة يستطيع الفرد تطبيقها لمسيرة المجتمع الذي يعيش فيه.

### أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثيرت للمناقشة خلال جلستى المحاضرة

الرابعة:

- ١ - الصراع بين المراهق والكبار المتمثلين فى السلطة سواء فى المدرسة أو المنزل، وسرد بعض الأعضاء قصصا تدل على ذلك.
- ٢ - الخلط فى أذهان الكبار بخصوص مفاهيم مثل السلطة والحرية والنظام والطاعة، واختلاف وجهات النظر بينهم، وأثر ذلك فى سلوك المراهقين العدوانيين.
- ٤ - يعانى بعض المراهقين منهم من الحرمان بأنواعه المادى والجنسى، كما يتصرف لكى يواجه مثل ذلك الحرمان؟
- ٥ - دور الحب فى حياة المراهق، وأثره فى نجاحه الدراسى.
- ٦ - مشيرات الغضب عند المراهق وكيف يعمل على ترويض غضبه؟

### { الجلسة الخامسة }

موضوع المحاضرة:

### { بعض الأسس النفسية فى مرحلة المراهقة }

- ١ - الذات ومفهوم الذات: يرى بعض علماء النفس والمشتغلون منهم بالعلاج النفسى والإرشاد خاصة أن الحاجات النفسية تدور كلها حول حاجة واحدة هى الحاجة إلى تأكيد الذات، وأن كل الحاجات النفسية تسير فى خدمة هذه الحاجة، فالذات هى التنظيم الدينامى لمفاهيم الفرد وأهدافه ومثله وقيمه التى تحدد السبل التى ينتهجها فى سلوكه، فهى صورة الفرد عن نفسه التى تمده بالطرق التى يمكن أن يجابه بها الحياة ومشاكلها، والذات لها تقسيماتها التى تشمل: الذات المدركة، والذات من

تصور الآخرين، والذات المثالية. ويعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية ويحتل هذه الأيام مكان القلب في التوجيه النفسي، ويعرف بأنه تكوين معرفي منظم موحد للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلورها الفرد ويعتبرها تعريفا نفسيا لذاته، ولمفهوم الذات مكوناته، كما أن للذات ومفهوم الذات نموا في مرحلة المراهقة، قام الكاتب الحالى بتوضيحه للمجموعة التجريبية في المحاضرة والمناقشة الجماعية.

٢ - الحاجات النفسية: الحاجة هي افتقار إلى شئ ما إذا وجد حقق الاشباع والرضا والارتياح للكانن الحى، والحاجات توجه السلوك سعيا لاشباعها. وللمراهقين حاجاتهم الأساسية، والتي هي: الحاجة إلى الأمن، والحب والقبول، ومكانة الذات وتحقيق وتوكيد وتحسين الذات، والاشباع الجنسي، والنمو العقلي والابتكار، ويؤدى اشباع حاجات المراهق إلى تحقيق الأمن النفسى له، والحاجات اما ظاهرة والتي مثلها الكاتب الحالى بعبارات مقياس التفضيل الشخصى المطبق على طلاب المجموعة واما كامنة، وقد وضحها الكاتب خلال المحاضرة والمناقشة الجماعية.

٣ - القيم: تعتبر القيم خصائص النوع البشرى، وهى عبارة عن تنظيمات لأحكام فعلية انفعالية عامة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، وهى تعبر عن دوافع الانسان، وهى نتاج اجتماعى، ويتعلم الفرد القيم ويكتسبها ويتشربها ويستدخلها تدريجيا ويضيفها إلى اطاره المرجعى للسلوك من خلال التفاعل الاجتماعى والتنشئة، وهذا ما رغب الكاتب فى عمله نحو بذور بذور جديدة لقيم نافعة للمراهقين، تعدل من السلوك، فالقيم هى محددات السلوك الانسانى، ففى المناقشة عرضت مجموعة من القيم الصالحة فى تربية الشباب.

الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - شرح الحقائق والمعارف والمعلومات الخاصة بالذات ومفهوم الذات ونموه فى هذه الفترة العمرية الحرجة، والحاجات النفسية الضرورية لاستقرار الحياة، والضرورية للحياة بأسلوب أفضل، والقيم كمحددات للسلوك الانسانى.
- ٢ - تفهم الأسس والقواعد العامة التى تحكم كل منها.
- ٣ - مساعدة الجماعة من خلال المحاضرة والمناقشة للوصول إلى قرارات سليمة، لتبنى مفهوم جديد للذات، وقيم جديدة من خلال: أين موقع نفسك البشرية فى كل ما تم مناقشته.

أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

- وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثرت للمناقشة:
- ١ - العوامل المؤثرة فى مفهوم الذات وخاصة العوامل الاجتماعية، مثل نظرة الآخرين والتقييم الدائم بين الحسن والردئ، وصورة الجسم ومفهوم المراهق العدوانى عن نفسه.
  - ٢ - أثر الرياضة البدنية على بعض صفات الجسم وتكوين صورته.
  - ٣ - الحاجات الفطرية وتوجيه السلوك. متى وكيف يمكن التحكم فيها؟ لأنها قد تؤدى إلى سرقة الزملاء.
  - ٤ - شعور الفرد بنجاحه، وتقدير الكبار له، وأثره فى شخصية المراهق.
  - ٥ - بعض منهم قد أقر أنه لم يشعر بحب والديه وأساتذته فى المدرسة حتى هذه السن. هل يمكن أن يشعر بالحب بعد ذلك وكيف؟
  - ٦ - هل يمكن للانسان أن يتبنى قيمة معينة؟ وكيف يعرف أنها صالحة ولا تضر بالناس؟

(ج) المحور الثالث: التكيف النفسى والمعوقات التى تصادفه وأساليبه المؤقتة (الحيل العقلية اللاشعورية):

ويشمل الجلسات (٦، ٧، ٨)

### { الجلسة السادسة }

موضوع المحاضرة:

#### { التكيف النفسى والمعوقات التى تصادفه }

التكيف هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التى يهدف بها الشخص إلى أن يغير من سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته (الطبيعية والاجتماعية والنفسية) وللتكيف بعدان هما: التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى هما موضع دراسة الكاتب الحالى.

وحتى يكون التكيف سليماً لا بد وأن يكون له معايير ومظاهره المتمثلة فى: الراحة النفسية - الكفاية فى العمل - الأعراض الجسمية - مفهوم الذات - تقبل الذات وتقبل الآخرين - اتخاذ أهداف واقعية - القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية - القدرة على تكوين علاقات مبنية على الثقة المتبادلة - القدرة على التضحية وخدمة الآخرين - الشعور بالسعادة - وأخيراً ان التكيف الكامل الذى يميز سلوك الشخص السوى لا يعنى أن يسلك طبقاً لمواصفات جامدة يتعين عليه اتباعها كما هى دون تصرف أو تنوع، فسلوك الأفراد متنوع ومتعدد إلى حد كبير، ويتطلب كل طرف تصرفاً مناسباً، ويتطلب كل مكان وزمان ما يناسبه من السلوك. وصفوة القول أن الصحة النفسية للفرد وقدرته على التكيف الشخصى والاجتماعى تبدوا فى استمتاع الفرد بالحياة وعمله وأسرته وأصدقائه، وشعوره بالطمأنينة والسعادة وراحة البال.

الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - تهدف هذه المحاضرة إلى شرح المعارف والحقائق والمفاهيم الخاصة بالتكيف النفسى للفرد وأبعاده المختلفة، ومعايير ومظاهر التكيف السليم.
- ٢ - تقوم المحاضرة والمناقشة الجماعية فى جانب الطالب كوسيلة لفهم الذات، وما يعلق بها من شوائب لا تمت لمظاهر التكيف السليم بشئ.
- ٣ - اكتساب الطالب مهارة التكيف النفسى السليم باكسابه سلوكا ينتقى منه ما يناسب كل ظرف وكل مكان وزمان.

أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثرت للمناقشة:

- ١ - سلوك التكيف : يمكن ممارسته ولكنه يحتاج إلى تفكير الفرد ورويته.
- ٢ - مقدرة الفرد على أن يغير من سلوكياته وبيئته التى يعيش فيها.
- ٣ - يقوم البعض منهم باتخاذ قرارات فى يسر وسهولة، ولكن يكون من الصعب عليه الاستمرار. ما أسباب ذلك وكيف يعالجون ذلك؟
- ٤ - فى بيئة الفرد النفسية : كيف يزيل الفجوة بين ذاته الواقعية وذاته المثالية حتى يصل إلى درجة كبيرة من النضج. ذكر البعض منهم آماله وطموحاته واستعداداته الحقيقية.
- ٥ - كيف يقيس الفرد واقعية أهدافه؟
- ٦ - هل هناك علاقة بين الضحك الكثير والشعور بالسعادة؟



## { الجلسة السابعة }

### موضوع المحاضرة:

### { العوامل النفسية لسوء التكيف }

ان تفسير الانحراف النفسى الناتج من الظروف الاجتماعية التى يمر بها الفرد يحتاج إلى توضيح بعض العوامل النفسية التى تتوسط بين هذه الظروف الاجتماعية من ناحية، وبين الانحرافات السلوكية من ناحية أخرى، وهذه العوامل هى: الاحباط - الصراع - القلق:

١ - الاحباط: هو تلك العملية التى تتضمن ادراك الفرد لعائق يحول دون اشباع حاجاته أو تحقيق هدفه، أو توقع الفرد حدوث هذا العائق فى المستقبل، والاحباط نوعان: خارجى: ويشمل العوز والحرمان والاعاقة، وداخلى: ويشمل أيضا العوز والحرمان والاعاقة الداخلية.

٢ - الصراع: يتضمن وجود دافعين متعارضين لا يمكن اشباعهما فى وقت واحد، وله ثلاثة أنواع: صراع الاقدام، وصراع الاقدام والاحجام، وصراع الاحجام.

٣ - القلق: هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزى قد يحدث، ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية جسمية، والقلق أنواعه المتمثلة فى القلق الموضوعى، والقلق العصابى، والقلق العام، والقلق الثانوى، وله أعراضه وأسبابه، قام الكاتب بتوضيحها من خلال المحاضرة والمناقشة الجماعية للطلاب العدوانيين.

وقبل أن يتناول الكاتب أنواع حيل الدفاع النفسى التى يلجأ اليها اللاشعور للتنفيس عن مستوياته، وللتخفيف من عبء ما يتحمله الانسان بسبب هذه المحتويات فى المحاضرة القادمة. وضح للطلاب العدوانيين فى هذه المحاضرة طبيعة اللاشعور، وفرق بينه وبين الشعور بمستوياته المختلفة، ووضع يد الطالب على نشأته ومصادره.

الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - تهدف المحاضرة إلى شرح الحقائق الخاصة بالعوامل النفسية المرتبطة بسوء التوافق والمتمثلة فى الاحباط والصراع والقلق، مبينا الأسس والأسباب التى تحكمها.
- ٢ - توضيح مفهوم الشعور واللاشعور بطريقة محسوسة وملموسة يفهمها طالب هذه المرحلة التعليمية، لأن اللاشعور هو منبع السلوك.
- ٣ - من خلال التوضيحات يكتسب المتعلم مهارة التفاعل وديناميكية التعامل، حتى يفى نفسه شروور مسببات سوء التكيف.

أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثرت للمناقشة:

- ١ - بعض الطلاب يتساءلون: لا نستطيع تحديد مشاكلنا - هل تحليل سلوك الطلاب يحدد المشكلات حتى يستطيع أن يرى الطالب نفسه؟
- ٢ - تمثل نظم المدرسة وقواعدها وقوانينها عائقا يحول دون البعض منهم وتحقيق أهدافه (كما يذكرون ذلك) مناقشة فى ذلك لدحض هذا التفكير غير العلمى.
- ٣ - الآباء سبب مشكلات الأبناء العدوانيين، وذلك نتيجة عدم الفهم والاعتراف بإمكانياتهم وقدراتهم - يحكى بعض الطلاب قصصا حول معاملة الآباء لهم.
- ٤ - الفرق بين الخوف والقلق.
- ٥ - الوراثة ودخلها فى قلق المراهقين.
- ٦ - القلق على المكانة الاجتماعية، والقلق من الناحية الجنسية، ينتاب بعض الطلاب العدوانيين. توجيه العدوانيين فى هذا الشأن.
- ٧ - اللاشعور ودوره فى تحديد سلوك الفرد - كيف يواجه الفرد سلوكه المعوج؟

## { الجلسة الثامنة }

### موضوع المحاضرة:

### { التوافق وحيل الدفاع النفسي }

تعتبر حيل الدفاع النفسي أساليب غير مباشرة تحاول أحداث التوافق النفسي وحيل الدفاع النفسي هي: وسائل وأساليب لا شعورية من جانب الفرد، من وظيفتها تشويه الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الاحباطات والصراعات التي لم تحل، والتي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات والدفاع عنها، وتحقيق الراحة النفسية. وتنقسم حيل الدفاع إلى أقسام منها حيل الدفاع الانسحابية، وحيل الدفاع العدوانية، وحيل الدفاع الابدالية، كما تنقسم إلى حيل الدفاع السوية - وحيل الدفاع غير السوية. وحيل الدفاع كثيرة ومتعددة يمكن إنجازها في: الاعلاء (التسامي) - التعويض - التقمص (التوحد) - الاحتواء (الاستدماج) الاسقاط - النكوص - التفكيك (العزل) - السلبية - العدوان - الانسحاب - التحويل - التبرير - الإنكار - الإلغاء (الابطال) - الكبت - النسيان - الإزاحة - الإبدال التعميم - تكوين رد الفعل (التكوين العكسي) - الرمزية - التقدير المثالي.

ومن خلال المحاضرة والمناقشة الجماعية اتضح مفهوم كل حيلة أمام الطلاب عينة الدراسة الحالي.

### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - تفهم الأسس والقواعد العامة التي تبنى عليها حيل الدفاع النفسي.
- ٢ - بيان معرفي لأثر هذه الحيل في سلوك الأفراد واتجاهاتهم.

## أهمها أثير فى مناقشة المحاضرة:

- وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثرت للمناقشة:
- ١ - الفرق بين حيل الدفاع السوية وحيل الدفاع غير السوية.
  - ٢ - العدوان والاسقاط والاحتواء حيل دفاع عدوانية غير سوية.
  - ٣ - طلاب المجموعة يسقطون أسباب فشلهم الدراسى على المدرسة وناظرها والمدرسين ولجان الامتحان الصعبة.
  - ٤ - تعويض النقص بالتفوق فى الحياة والنجاح - ذكرت المجموعة قصصا لبعض الشخصيات التى برزت نتيجة لتعويض النقص.
  - ٥ - التقمص للشخصيات وخاصة العدوانية - علق المتناقشون حول هذا الموضوع.
  - ٦ - يمارس العدوانيون ظاهرة تحويل العدوان عن الهدف إلى زملائه والآخرين والأشياء المحيطة به فى المدرسة والمزل، ناقش الطلاب هذا الموضوع.
  - ٧ - أحلام اليقظة تمثل حيلة من الحيل الدفاعية يطلق عليها التخييل، هو تخلو من جميع العقبات الموجودة فى المجتمع وتبعد الانسان عن العقاب، ناقش طلاب المجموعة ما يتخيلونه فى يقظتهم.
  - ٨ - إلى أى حد يكون الكبت مقبولا؟ وكيف تؤثر المكبوتات فى سلوك الأفراد؟
  - ٩ - كيف تكون رد الفعل العكسى للسلوك؟
  - ١٠ - كيف يستطيع الفرد أن يحكم على نفسه أنه متوافق أو غير متوافق مع نفسه وبيئته؟
  - ١١ - كيف يتحكم الانسان فى حيله اللاشعورية التى يمر بها فى حياته، ويستخدمها بدرجة معقولة؟

## د ) المحور الرابع : مشكلات وأشكال المراقبة فى مصر:

ويشمل الجلسات (٩، ١٠، ١١)

### { الجلسة التاسعة }

موضوع المحاضرة:

### { أنت ومشكلاتك - المشكلات الجسمية والانفعالية }

لكل انسان مشكلاته، وقد تتخذ هذه المشكلات صورا متباينة، وقد تتفاوت فى درجة أهميتها، كما قد تدور حول أمور مختلفة، والواقع أن هذه الحياة سلسلة من المشكلات، ومن الممكن أن تكون الحياة ممتعة بفضلها، اذا لم تقهر الانسان، كما يمكن أن تكون حافزا (يشحن التفكير اذا عرف الانسان كيف يعالجها، فليس أسعد الناس من خلت حياتهم من المشكلات، وانما هم الذين يعرفون كيف يحلون مشكلاتهم. هناك أشياء يستطيع الانسان أن يمارسها كخطوات يمكن أن يتخذها لحل مشكلاته بشكل فعال، وضحاها الكاتب الحالى للمناقشين أثناء المحاضرة والمناقشة الجماعية، ومشكلات المراهقة كثيرة ومتعددة، يتناول الكاتب منها فى هذه المحاضرة المشكلات الجسمية والانفعالية.

فى سن المراهقة يشعر الفرد أن ثمة تغيرات تحدث له تؤثر فى نموه، ومن أهمها التغيرات الجسمية التى تحدث نوعا من الانزعاج، ولو عرف كل مراهق التغيرات التى تنتظره لكى يصل إلى مرحلة الرجولة، ولو عرف أنه يمر بهذه التغيرات شأنه شأن جميع أقرانه لتضاءل قلقه على نفسه فى هذه السن.

وثمة مشكلات أخرى تسمى بالمشكلات الانفعالية تقلق الكثير، وللاضطرابات الانفعالية أسباب حيوية، وأخرى نفسية، وثالثة اجتماعية، ولها أعراضها التى قد تظهر فى صورة الخوف أو القلق أو الغضب أو التوتر أو الاضطرابات المعوية أو اللازمات الحركية أو

قضم الأظافر أو اللامبالاة أو مشاعر الذنب أو الاضطراب النفسى الجنسى... وغيرها الكثير.

لذلك فكل منا فى حاجة إلى أن يعيد النظر فى تاريخ حياته، ويقلب صفحاته ويسرد أحداثه، ويبعد عن اختزان المضايقات وكتبها.

### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - التعرف من خلال المحاضرة والمناقشة الجماعية على العديد من المشكلات الجسمية والاضطرابات الانفعالية التى تكثر فى مرحلة المراهقة.
- ٢ - اكساب الطالب مهارات معالجة المشكلات وحلها، وذلك بعرض طرق حل مشكلات المراهقين.

### أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثبتت للمناقشة:

- ١ - لماذا يتعلم الفرد طرقا لمعالجة المشكلات وحلها؟ وهل توجد طريقة واحدة لمعالجة جميع المشكلات؟
- ٢ - الخوف من الأمراض وبخاصة تلك التى تقلل من رجولة المراهق العدوانى.
- ٣ - التغيرات الجسمية الداخلية التى تؤثر فى شكلهم العام وتشوه وجوه المراهقين وجلودهم، يترجع منها غالبية المراهقين.
- ٤ - التغلب الانفعالى للمراهق، وكيف يواجه المراهق نفسه.
- ٥ - التوترات والاضطرابات والغضب والعصبية والاندفاع وموقف الأقران والكبار من المراهق.
- ٦ - ناقش الطلاب بعض المشكلات المتعلقة بالجسم، كالطول والوزن والتشوهات والناحية الانفعالية، كالاضطرابات والتوترات والغضب والعدوان... وغيرها.

## ٧ - أهم ملامح علاج الاضطرابات الانفعالية.

## { الجلسة العاشرة }

موضوع المحاضرة:

## { أنت ومشكلاتك }

اضطرابات العادات - اضطرابات النوم - المشكلات المدرسية - مشكلة التأخر  
الدراسى  
ومشكلات العلاقة بالوالدين

من المشكلات الأخرى التى يعانى منها المراهقون مشكلة اضطرابات العادات، التى لها أسباب حيوية ونفسية قبيضة، والتى من أهم أعراضها: قضم الأظافر وقرض الأقلام واللازمات العصبية وعدم الاستقرار... وغيرها، وتصبح هذه العادات أشد تحت الضغط والتوتر الانفعالى.

ومشكلة اضطراب النوم التى أيضا لها أسبابها الحيوية والنفسية والبيئية، والتى من أشيعها الأرق، والكلام أثناء النوم، وقرض الأسنان أثناء النوم وكثرة النوم، والأحلام المزعجة والكابوس وشلل النوم والبكاء أثناء النوم... وغيرها.

وكثير من المراهقين رغم إقبالهم على مدارسهم إلا أنهم يشعرون نحوها ببعض الضيق والكره، وهذا مرجعه إلى أنهم يعانون من مشكلات مدرستهم، والتى منها مشكلات النجاح، والتى لها أسباب عديدة عرضها الكاتب الحالى أثناء المحاضرة والمناقشة الجماعية لها ويؤثر النجاح المدرسى على بعض المراهقين، إذ أن الطالب الناجح أو المتفوق يحقق مركزا طيبا بين أقرانه وفى نظر معلميه والديه وجيرانه. أما الفشل أو التعسر فإنه يجعل منه دعاية لأصدقائه والآخرين، كما يؤثر النجاح المدرسى بطرق أخرى وذلك عن طريق الفكرة الخاطئة التى يكونها الطالب عن نفسه إذا تفوق بطريق غير مشروع، وهى صورة تؤثر تأثيرا قويا فى اتجاهه فى العمل ونجاحه فيه. ومن مشكلات المراهقين فى المدرسة الثانوية أن غالبيتهم يركزون على

قدراهم العقلية، وينتابهم القلق بشأنها، وذلك عن طريق تشككهم فى قدراتهم العقلية وذكائهم.

والتأخر الدراسى مشكلة من مشكلات المراهق المدرسية، متعددة الأبعاد، وللتأخر الدراسى أسبابه الحيوية والنفسية والاجتماعية.

وفى نهاية المطاف عرض الكاتب الحالى لبعض مشكلات العلاقة بالوالدين، مثل المشكلة المتعلقة بالنظام فى المنزل، والمشكلات المترتبة على رغبة المراهق فى الاستقلال والحرية، وقد عرض الكاتب خلال المناقشة الجماعية لأهم توصيات علاج مثل هذه المشكلات.

#### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - التعرف من خلال المحاضرة والمناقشة الجماعية على العديد من المشكلات الأخرى التى تكثر فى مرحلة المراهقة، مع شرح حقائق كل منها.
- ٢ - اكساب الطالب مهارات معالجة هذه المشكلات من خلال توصيات علاجها.

#### أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثيرت للمناقشة:

- ١ - كيف يعالج اضطرابات العادة للفرد؟
- ٢ - كيف يعالج اضطراب النوم للفرد؟
- ٣ - الطلاب لا يصلون إلى مستوى واحد من التفوق الدراسى، ما هى الأسباب؟ وهل المدرسون والآباء مسئولون عن ذلك؟
- ٤ - ما هى القدرات العقلية؟ وكيف نقيس الذكاء؟ وفيما يتضح ذكاء الفرد؟
- ٥ - هل هناك ارتباط بين النجاح فى الدراسة والثقة بالنفس؟
- ٦ - كيف يستذكر الطالب المواد العلمية بطريقة أحسن؟



- واجب المدرسين والآباء تجاه الطلاب الغير متفوقين.
- ٧ - كيفية وقاية وعلاج مشكلة التأخر الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٨ - مسئوليات الاستقلال عن الوالدين والاعتماد على ذات الطالب المراهق، والمشكلات التى يعانى منها المراهق والمرتبة على رغبته فى الاستقلال والحرية.
- ٩ - لكل انسان فلسفته فى الحياة .. ما هى فلسفة المراهق فى الحياة، وأثرها فى جلب المشكلات التى يعانى منها؟

### { الجلسة الحادية عشرة }

#### موضوع المحاضرة:

### { أشكال المراهقة فى مصر }

توجد فى مصر أربعة أشكال عامة للمراهقة هى: المراهقة المتوافقة، والمراهقة الانسحابية، المنطوية، والمراهقة العدوانية المتمردة، والمراهقة المنحرفة. وهذه المحاضرة ما هى الا دراسة للمراهقة العدوانية.

لا يكاد يختلف اثنان فى أن الانسان كائن عدوانى، ولكل منا ميوله العدوانية ويعرف العدوان بأنه: الاستجابة التى تعقب الاحباط، ويراد بها الحاق الأذى بفرد آخر أو حتى بالفرد نفسه. ويتأثر السلوك العدوانى فى نشأته بعوامل متعددة منها: الاحباط والتقليد، والبيئية، والفروق الجنسية، والعزلة، والتنشئة الاجتماعية.

والعدوان ضرورة من ضرورات البقاء بشرط أن يتمكن الانسان من ترويضه وتطويعه لفائدة البشرية لا لتدميرها، اذا لم يستطع المراهق ترويض سلوكه العدوانى انضم فى نهاية الأمر تحت قائمة جناح الأحداث، وقد قام الكاتب الحالى أثناء المحاضرة بعرض قائمة لمن يطبق عليهم اسم الحدث، وأسباب انحراف الأحداث.

الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - تعرف الطالب على أشكال المراهقة فى مصر، وبعض من سمات كل منها.
  - ٢ - التركيز فى توضيح المراهقة العدوانية من حيث ماهيتها ومظاهرها وأنواعها والأسباب التى تؤدى إليها.
  - ٣ - من خلال الخبرة المتعلمة من ذلك يستطيع المراهق العدوانى أن يغير من الأسباب التى تؤدى به إلى تعديل السلوك العدوانى.
- أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثرت للمناقشة:

- ١ - علاقة العدوان بالشعبية.
- ٢ - كيف يعدل المراهق سلوكه حتى يصل إلى المراهقة المتوافقة.
- ٣ - مدى قدرة المراهق على أن يغير من نفسه أو يغير من بيئته أو الاثنين معا.

( ج ) المحور الخامس : بعض ميادين بناء الشخصية:

ويشمل الجلسات (١٢، ١٣، ١٤، ١٥)

{ الجلسة الثانية عشرة }

موضوع المحاضرة:

{ العلاقات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعى }

التفاعل الاجتماعى يتم بين الطفل ومجتمعه منذ اللحظة التى يولد فيها، وأن عملية التفاعل تتم عن طريق الإدراك، والاستجابة تبعاً لهذا الإدراك. وهو يبدأ بين الطفل ومجتمعه فى الوقت الذى يبدأ فيه الطفل استغلال تكوينه الجسمانى والعصبى فى ملاحظة الآخرين والاستجابة لهم.. قديماً كان يقال ان الانسان يولد بغريزة حب الاجتماع، وأن هذه الغريزة موروثية وعامة فى البشر، ولكن من خلال البحوث والدراسات وجد أن الجماعة هى التى

تحول الطفل إلى كائن اجتماعى، والجماعة وسيلة يحقق الفرد عن طريقها رغباته وأهدافه كما أنها وسيلة يمكنن طريقها تغيير السلوك الفردى، فالجماعة بوتقة تنصهر فيها معايير الأفراد المختلفة، وتتحول إلى معايير مشتركة بين أفرادها. وللجماعة المترابطة شروط تحكمها وضوحها الكاتب الحالى للمجموعة التجريبية من خلال المناقشة الجماعية، والأعضاء فيها يسعون إلى تحقيق أهداف مشتركة، وذلك بأسلوب التعاون الاجتماعى والمنافسة التى تعتبر شكلا من أشكال الكفاح الاجتماعى.. وبعض الأفراد يسعون إلى أن يحظوا بحب الناس وحتى يحظوا بهذا الحب لابد وأن يتصفوا بصفات هى: الصادقون بسلوكهم قبل لسانهم الذين يجمعون بين صلابة المبدأ ومرونة الواقع، والمستثمرون لوقتهم وامكانياتهم، والذين يخدمون الآخرين ويدللون لهم الصعاب، والخالون من الانحرافات النفسية، وإذا كان حب الناس هدف أساسى نسعى دائما للوصول اليه، فان كره الناس لنا يجب أن نتجنبه، ولكن ما هى الصفات الشخصية الواجب علينا تجنبها حتى يحظى بحب الآخرين؟ هى: الأنانية والتمركز حول الذات، ومفرق الأصدقاء، وواضع بذور الشقاق، والحقود الذى يعد خططا لايذاء غيره، ومغتضب حقوق الآخرين، والمتغطرس الذى انتفخت أوداجه ومن خلال المحاضرة، ومناقشة الطلاب جماعيا عرف الطلاب صفات الشخصية المحبوبة وكذلك المكروهة من الناس.

#### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - شرح الحقائق والمعلومات الخاصة بميدان هام من ميادين بناء الشخصية هو العلاقات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعى.
- ٢ - تفهم الأسس والقواعد العامة التى تبنى عليها العلاقات الاجتماعية.
- ٣ - من خلال الخبرات المتحصلة من هذا العرض لصفات الشخصية المحبوبة والمكروهة واكساب الطالب مهارات التفاعل الاجتماعى من خلال المناقشة الجماعية، يتخذ الطالب قراراته السليمة فيما يتعلق بتعديل سلوكه.

أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثيرت للمناقشة:

- ١ - العلاقات الاجتماعية بين المراهقين تضطرب - ما مسئولية المدرسة والآباء نحو ذلك الاضطراب؟
- ٢ - ما هى الجماعة؟ وما استفادة الفرد منها؟
- ٣ - ذكر الطالب مجموعة من المناقشات العلمية والرياضية، وتم نقاشها على أساس تحقيق مبدأ لتفاعل الاجتماعى، وبناء الجماعة.
- ٤ - البعض منهم يشعر بكره الناس له. كيف يستطيع أن يحول هذا الكره إلى حب؟
- ٥ - عرض الكاتب أثناء المناقشة أمثلة توضح الصفات الشخصية اللازمة ليحظى الفرد بها بحب الناس.
- ٦ - عرض الكاتب أثناء المناقشة أمثلة توضح الصفات الشخصية التى تلقى كره الناس، وتم ناقشتها جميعا.

{ الجلسة الثالثة عشرة }موضوع المحاضرة:{ الثقة بالنفس }

للثقة بالنفس أهميتها، تتضح أهميتها فى حالة الشخص النفسية، فليس هناك من ينكر تلك العلاقة بين الثقة بالنفس والصحة النفسية، ذلك أن الصحة النفسية تستلزم شرطا أساسيا هو الثقة بالنفس.

والثقة بالنفس تحمى الشخص من التصرفات العدوانية التى تفت من عضده وتبطلش بكيانه النفسى فى استمرار اكتساب الخبرة، فالخبرة مكتسبة، والصحيح أننا نكتسب الاستعداد لاكتساب الخبرة. والواقع أن الذكاء وحده لا يكفى لاكتساب الخبرة الجديدة اذا لم يقترن مع الثقة بالنفس، وأن العمليات العقلية الادراكية ليست هى عمليات عقلية بحتة انما

هى أيضا عملية وجدانية، فعمليات التشجيع أو الشيط تؤثر أبلغ الأثر فى العمليات الإدراكية، والمطلوب منا لكى نتمتع بالثقة بالنفس أن نستمر فى النضج الحبرى، وأن نتشوق إلى درجات أعلى من الخبرات، وأكثر من ذلك لكى نظل واثقين فى أنفسنا أن نتخلص من الخبرات التى لا يتأتى منها الا الضرر لنا ولغيرنا. وللنجاح فى العمل: فليس من شك فى أن الايمان بالقدرة على العمل وأدائه من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح فيه، ولكن الابتكار فى العمل بحاجة شديدة إلى الثقة بالنفس التى من سماتها الاتزان الانفعالى والتعاون والدأب فى التعلم واكتساب الخبرة، ولحب الناس للشخص: والثقة بالنفس تستلزم تلبس الشخص بالحب، وعد تسرب روح الكراهية اليه، كذلك فان الحب الحقيقى الذى يتمثل فى صدور بعض الناس وفى سلوكهم وتصرفاتهم يوفر لهم قدرا من الثقة بالنفس، وفى مواجهة الصعاب والمشكلات: حيث تلعب الثقة بالنفس دورا هاما فى موقف الشخص من المشكلات والصعاب التى تعترض طريق آماله، فكل من ينهار أمام الصعوبة هو شخص غير واثق بنفسه. وقد ناقش الكاتب الحالى من خلال المحاضرة والمناقشة الجماعية للطلاب مقومات الثقة بالنفس (الجسمية - والعقلية - والوجدانية - والاجتماعية - والاقتصادية) وأثرها على الشخصية الانسانية. كما ناقش أيضا موضوع: كيف تنمى ثقتك بنفسك؟ وذلك عن طريق: تعلم كيف تتكلم - آمن بفلسفة للحياة والتزم بها - كن قويا - اكتشف مواهبك واستثمرها.

### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - شرح الحقائق والمعلومات والمعارف الخاصة بميدان هام من ميادين بناء الشخصية هو الثقة بالنفس وتنميتها.
- ٢ - تفهم أسس ومقومات الثقة بالنفس.
- ٣ - من خلال الخبرات المتعلمة من هذا العرض لأهمية الثقة بالنفس، واكتساب الطالب

مهارات معينة فى كيف ينمى ثقته بنفسه؟، ومن خلال المناقشة الجماعية يتخذ الطالب

قراراته السلمية فى تعديل بعض أنماط السلوك لديه.

أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

وتمثل النقاط التالية أهم الموضوعات التى أثيرت للمناقشة:

- ١ - ما الفرق بين الشخص الواصل بنفسه، والشخص المغرور؟
- ٢ - الثقة بالنفس مصدر أساسى فى التوافق النفسى - كيف يحدث ذلك؟
- ٣ - مدى نجاح الفرد ومدى فشله فى دروسه، هل يعبر ذلك عن مدى ثقته بنفسه؟
- ٤ - مقومات الثقة بالنفس، وأثرها فى سلوك الانسان.
- ٥ - من المسئول عن تنمية الثقة بالنفس للطالب، هل هو نفسه، أم الوالدان، أم المدرسة والمدرسون؟
- ٦ - منهج لكل شخص لكى ينمى ثقته بنفسه مكون من أربع نقاط: (تعلم كيف تتكلم - آمن بفلسفة الحياة والتزم بها - كن قويا - اكتشف مواهبك واستثمرها).
- ٧ - كيف يكشف الفرد مواهبه وكيف ينميها،

### { الجلسة الرابعة عشرة }

موضوع المحاضرة:

### { الصداقة والأصدقاء }

الصديق هو الشخص الذى يرتبط بآخر بوشائج الحب وروابط التقدير والاحترام وعلى الرغم من أن الصداقة لها ألوان مختلفة ودرجات متباينة، فإن هناك سمات محددة وصفات معينة تعتبر أساسية فى جميع أنواع الصداقة، منها: (الاخلاص، وعند الشدائد تعرف الأصدقاء، وهل تكتم السر؟، والكلمات التى تبدر منك دون اكتراث، والاهتمام بمجاملة

الأصدقاء، ومدى استعداد الشخص لمنع الحب لأصدقائه). ولكنه ما من أحد يمكن أن تتوفر فيه كل هذه الصفات، فلكل انسان هفواته، وعلى ذلك فعلى الفرد أن يختار الأصدقاء الذين لا تضايقه هفواتهم، ويشبع الأصدقاء حاجات المرء المختلفة، فلكل فرد شئ فريد يمنحه للآخرين بوصفه صديقا، ولا يحدث أن يمنح اثنين نفس الشئ، وعلى ذلك لابد أن يكون للفرد أصدقاء متنوعون الاتجاهات والميول، وكل منهم يحقق له حاجات معينة. ولكن السؤال هنا فيمن يحتمل أن يكون هؤلاء الأصدقاء؟ (الصديق الذى يسدى النصح - المعارف الذين تقابلهم كل يوم - أصدقاء العمر - أصدقاء الميول المشتركة - صداقة الأصدقاء الصديق الذى ننظر اليه على اعتبار أنه مثل أعلى أو العكس - أصدقاء الأسرة - والزملاء الناصحون) وغيرهم، يشكلون شللا وجماعات لو رسمت لها رسما توضيحيا لحصلت على ما يشبه التموجات، أقربها اليك أعز أصدقائك، أما الدائرة الأبعد فهم الأصدقاء الذين تراهم على فترات، ثم دائرة كل الناس الذين هم معارف عابرين لك. هذه الدوائر على أى حال لا تبقى على وضع واحد، بل هى دائما فى تغير مستمر وذلك بتغير الأصدقاء تبعا لتغير حاجات واهتمامات وميول الفرد. ومن الأسئلة الهامة التى يجب الاجابة عنها هى:

كيف تختار الأصدقاء؟ وماهى الصداقات التى يجب علينا تجنبها؟

فمن خلال المحاضرة والمناقشة الجماعية ناقش الكاتب الحالى هذين السؤالين، وقد كان من بين الصداقات التى يجب تجنبها وتحاشيها تلك الصداقة المبنية على استغلال الصداقة لمنافع شخصية، وتلك الجماعة ذات المستويات الخلقية التى تقل عن مستويات الفرد. وللصداقة العلية دوافع غير سليمة، متمثلة فى: العدوان والأنانية والسلبية وحب الظهور والجاذبية الجنسية، وخير للفرد أن يضع حدا للصداقات العلية فهذا أسهل من أن يصلحها أو أن يحاول اتخاذ اجراء بشأنها بعد استفحال أمرها.

الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - شرح الحقائق والمعلومات والمعارف الخاصة بميدان هام من ميادين بناء الشخصية هو الصداقة الأصدقاء، من هم؟ وكيف نختارهم؟
  - ٢ - تفهم الأسس العامة فى اختيار الصديق الجيد.
  - ٣ - من خلال الخبرات المتعلمة فى مجال الصداقة والأصدقاء يكتسب الطالب مهارة معينة فى كيفية اختيار الأصدقاء الصالحين، وتجنب الصداقة العليقة.
- أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:
- ١ - السمات المحددة والتي تعتبر أساسية فى جميع أنواع الصداقة.
  - ٢ - أنواع الصداقات المختلفة، وهل يحلون محل الأسرة والوالدين؟
  - ٣ - أسباب تجعل الأشخاص يختارون أشخاصا معينين ليكونوا أصدقاء لهم.
  - ٤ - بعض الطلاب يفضلون عزلة الزملاء لما يلاقونه منهم من معاملة سيئة أثناء صداقتهم لهم.
- هل يستطيع الفرد منهم تصحيح ذلك؟
- ٥ - الأسس اللازمة لاختيار الصداقة السليمة.
  - ٦ - ما هى الصداقات الواجب تحاشيها وتجنبها؟ وهل يستطيع الفرد تصحيح الصداقات العليقة؟

### { الجلسة الخامسة عشرة }

#### موضوع المحاضرة:

### { الأمانة والتربية الجنسية والدينية }

فى نهاية البرنامج الارشادى عرض الكاتب الحالى لموضوعين هامين، يمسان حياة طالب المرحلة الثانوية، مرتبطين إلى حد ما ببعضهما هما: الأمانة والتربية الجنسية، وما يرتبط بها من تربية دينية.



## أولا : الأمانة :

من الأسس الأولى لصحة النفس واتزانها وطمأنيتها أن يتصف الناس بالأمانة.. والأمانة هى المحافظة على النظم أو الاتفاقيات المكتوبة وغير المكتوبة، التى تقيمن على جميع معاملات الفرد مع الغير، ومن الأشكال الشائعة من عدم الأمانة الغش والسرقة والكذب ولكن السؤال الهام هنا هو لماذا يجب أن نكون أمناء؟ وذلك لأن عدم الأمانة يضر الشخص الأمين، ويفسد نظام درجات الطلاب فى التحصيل، ولن يكتسب الفرد احتراماً ولا أصدقاء. والمحافظة على الأمانة من أول الأمر أسهل من الكف عن عدم الأمانة بعد الاعتياد عليها، وقد ناقش الكاتب أثناء المحاضرة والمناقشة الجماعية مع الطلاب ظاهرة الغش المنتشرة فى المدارس، كأحد أنواع عدم الأمانة. وعدم الأمانة علامة من علامات اضطراب شخصية الفرد، وقد يكون علامة على أنواع أخرى من العجز عن التلاؤم مع الحياة، وحل المشكلات بنجاح، ومن اضطرابات الشخصية التى ينشأ عنها عدم الأمانة (انعدام الثقة بالنفس ، أو الشعور بعدم الأمن، أو الشعور بالنقص، أو الافتقار إلى الحنو، أو اعتناق قيم خاطئة.. وغيرها الكثير).

وقد ناقش الكاتب سؤالين هامين فى خلال هذه المحاضرة والمناقشة الجماعية هما: ماذا نستطيع أن نعمل حيال عدم الأمانة؟ وكيف يشب الفرد على الأمانة؟ بهدف بناء الشخصية.

## ثانيا : التربية الجنسية والدينية:

يقول البعض ان المشكلات الجنسية هى أساس كل مشكلات السلوك الأخرى والانحرافات الجنسية لها أسبابها الحيوية والنفسية والبيئية، وقد قام الكاتب بتوضيحها فى خلال المحاضرة والمناقشة الجماعية للطلاب، ويتصف السلوك الجنسى هنا بأنه السعى للوصول إلى الاشباع الجنسى بطرق شاذة منحرفة، غير تلك الطرق المقبولة العادية التى

أحلبها الدين بعد الزواج، ويحتاج علاج الانحرافات الجنسية إلى حرص تام، ويكون العلاج ناجحاً في حالة توافر الدافع لدى المريض نحو العلاج إذا ما عرف أخطار الانحراف الجنسي مع واجب الاهتمام بأسس التربية الجنسية والتربية الدينية في الإرشاد.

والتربية الجنسية هي ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات والخبرات الصالحة والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يسمح به غموض الجسمى والفسولوجى والعقلى والانفعالى والاجتماعى، وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية، ومواجهة المشكلات الجنسية في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية، تؤدي بالفرد إلى الصحة النفسية السليمة. وقد عرض الكاتب أثناء المحاضرة هذه بعد الدوافع الجنسية والنضج الجنسي، ومتطلباته، ودارت حولها مناقشة المجموعة التجريبية.

ويجب أن تسير التربية الدينية جنباً إلى جنب مع التربية الجنسية وأن علماء التربية الدينية ينصحون بالاهتمام بتعليم الحلال والحرام وأحكام الدين وحدود الله فيما يتعلق بالسلوك الجنسي، فالدين يعالج الانحرافات السلوكية، وهكذا مع ضرورة توافر الإرادة والعزم والاستعانة بالله.

وقد ناقش الكاتب مع مجموعة الطلاب بعض آيات القرآن الكريم التي ذكرت فيه بشأن السلوك الجنسي والتربية الجنسية والدينية.

#### الأهداف الخاصة بالمحاضرة:

- ١ - شرح الحقائق والمعلومات والمعارف الخاصة بميدان هام من ميادين بناء الشخصية هو الأمانة وكيف يشب عليها الفرد، والتربية الجنسية والدينية وأثرهما في تعديل السلوك المنحرف.
- ٢ - تفهم الأسس والقواعد العامة للتربية الجنسية والدينية من خلال ما كتب في مجال السلوك الجنسي ونضجه والتربية الدينية في علاج: الانحرافات السلوكية بالفضائل

المضادة، والانحرافات الجنسية بالعفة، والجهل بالتعليم.

- ٣ - اكتساب المهارات المختلفة التى تضمنتها حقائق هذه المحاضرة: سلوك الأمانة والسلوك الجنسى الناضج - والسلوك الدينى المعتدل.
- أهم ما أثير فى مناقشة المحاضرة:

- ١ - لماذا يجب أن نكون أمناء؟ - ما هو علاج عد الأمانة؟
- ٢ - الغش فى المجالات المختلفة مظهر هام من مظاهر عدم الأمانة. والغش منتشر هذه الأيام فى مدارسنا، فبعض الطلاب يتحدثون بفخر عن الحيل الجديدة التى يستخدمها فى الغش. ما هو سبب ذلك؟ - وكيف نعالج هذه الظاهرة؟
- ٣ - عدم الأمانة قد ينشأ عن مشكلات فى الشخصية أو عيب فى البيئة. ماذا نعمل حيال ذلك؟
- ٤ - الأمانة - وتقدم المجتمع.
- ٥ - على الرغم من معرفة النظم التى تقوم عليها الأمانة، الا أنه توجد صعوبات يجدها الفرد فى التلاؤم مع نظم المنزل والمدرسة والمجتمع تعرقل ذلك. كيف نواجه ذلك؟
- ٦ - البلوغ الجنسى المبكر أو المتأخر يؤثر فى شخصية الفرد.
- ٧ - عادة الاستمناء وأثرها على الصحة والقدرة العقلية والذكاء، وهل يتجنب الممارس للعادة فى المستقبل.
- ٨ - التجارب الجنسية الخاطئة. هل لها أثر على شخصية الفرد؟
- ٩ - أسباب الانحرافات الجنسية وأعراضها.
- ١٠ - كيف يقوم الفرد نضجه الجنسى.
- ١١ - الزواج المبكر والزواج المتأخر والدين.
- ١٢ - من الذى يقاوم الفساد والانحراف والتطرف الدينى فى المجتمع.
- ١٣ - مناقشة بعض آيات القرآن الكريم فى الزواج والتربية الجنسية والدينية.

### { تعقيب }

ولقد عقد الكاتب الحالى فى نهاية البرنامج الارشادى جلسة أخيرة استغرقت من الزمن نصف ساعة أطلق عليها اسم "عودة الذى بدأ" لمناقشة بعض الذى عصى عليه الأمر أثناء المحاضرة والمناقشة الجماعية بالفهم. كما أنها تعتبر محاضرة حثية، حث فيها طلاب المجموعة التجريبية على ما هو مهم وأساسى عقب تلك المحاضرات والمناقشات الجماعية السابقة، وهو أن يبدأ المراهق وفى الحال من جديد. حتى يتم تعديل سلوكه وتغيير نفسه الذى بدأه من أول جلسة ارشادية.

(يوجد بالملحق المنفصل عن مجلد الرسالة المحاضرات التفصيلية الخاصة بهذا البرنامج الارشادى الجماعى...).